الا او بامر قال فمن اراد ان فتح ارادته فليصل
امره على العلم بدفع الجهل وعلى رفض الدنيا
بالاقبال على الاخرة وليلازم الخلوة ودوام
الذكر فهناك تظهر عليه اثار الخصايص بالنور
والبهاء في الوجه وتقبل الناس عليه من الرجال
والنساء من الحواضر والبوادي ويبادرون الى
اكرامه والسلام عليه والتعظيم له فان قبل ذلك
منهم قبل التمكن والتخفيف سقط من عين الله ويرد
الى ما خرج منه فتارة يمدح هذا ويذم هذا
ويحتال على هذا او يتخشع من هذا ويغضب على هذا
فقد ظهرت عورة نفسه بادعائه عن ربه ورفضه
لحجاب الله بحجاب نفسه فاحذروا هذا الداء العظيم
فقد هلك به خلق كثير فاعتصموا بحبل الله ومن
يعتصم

١١٤

يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم **فصل**
في الايمان قال رحمه الله تعالى الايمان ان تشهد
اوليتك باوليته واخريتك باخريته وظاهريتك
بظاهريته وباطنيتك بباطنيته وقال رحمه
الله تعالى خمس من لم يكن منهن فيه شيء
فلا ايمان له التسليم لامر الله والرضا بقضاء الله
والتفويض الى امر الله والتوكل على الله والصبر
عند الصدمة الاولى **فصل في**
الاسلام قال رحمه الله تعالى الاسلام
تحقيق الشكر لله فيشكرك الله ولا الاسلام
بنفاق فيشكرك الناس وان كان لا خير
فيه فان صاحبه مذموم في الحال او معذب
في المآل او يتوب الله عليه قال الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)